

ملخص:

أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين شهري كانون الأول من العام 2017م إلى شهر حزيران من عام 2018م، ونفذت الدراسة في مدينة بيت جالا، وتكون مجتمع الدراسة من بلدية بيت جالا، والعاملين وأصحاب العلاقة في القطاع السياحي في مدينة بيت جالا (فنادق، مطاعم، أدلاء، منظمات غير حكومية، مؤسسات أهلية...) أما عينة الدراسة فاعتمدت الباحثة على العينة العشوائية حيث قامت باستطلاع آراء 48 فرداً ممثلين عن بلدية بيت جالا وشركات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي العاملة في مجال السياحة والأدلاء السياحيين.

هدفت الدراسة الحالية للوقوف على مدى تطور القطاع السياحي في مدينة بيت جالا، والتعرف على جهود كل من بلدية بيت جالا والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي العاملة في مجال السياحة فيما يتعلق بتطوير القطاع السياحي، ومعرفة مدى وجود شراكة بين الجهات الرسمية ممثلة ببلدية بيت جالا والقطاع الخاص من أجل تطوير السياحة، والتعرف على أبرز معوقات التطوير السياحي، ومعرفة تأثير تلك الجهود والمعوقات على تطور القطاع السياحي في المدينة.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وتكونت أداة البحث من استبانة عن متغيرات الدراسة صممت خصيصاً لهذا الغرض استناداً إلى أدبيات الدراسة والدراسات السابقة، وللتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والكفاءة، كما تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وذلك بحساب معاملات الارتباط، وتم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات Cronbach' Alpha، وقد أجريت العمليات الإحصائية اللازمة التي اشتملت على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبارات كولمغوروف - سمرنوف - I (Sample K-S)، ومعامل الارتباط pearson، واختبار t-test وتحليل الانحدار الخطي البسيط للإجابة على فرضيات الدراسة، وقد تم تحليل البيانات وعرضها من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على وجود معوقات السياحة وهي المعوقات السياسية والأمنية، الاقتصادية، البيئية، الإدارية والتنظيمية على الترتيب، كما توصلت الدراسة إلى وجود موافقة بدرجة ضعيفة من عينة الدراسة حول الجهود المبذولة من (بلدية بيت جالا، القطاع الخاص، مؤسسات المجتمع المحلي، الشراكة بين البلدية والقطاع الخاص) لتطوير القطاع السياحي في المدينة، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائياً للمعوقات السياسية والأمنية والمعوقات الاقتصادية والمالية على تطوير السياحة، بينما لم تجد الدراسة تأثير دال إحصائياً للمعوقات الإدارية والتنظيمية والمعوقات البيئية على تطوير السياحة، وأخيراً لم تجد الدراسة تأثيراً للجهود المبذولة من قبل بلدية بيت جالا والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي على تطوير السياحة.

وبناء على تلك النتائج فقد قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات كان أهمها ضرورة أن تقوم الجهات الرسمية ممثلة بوزارة السياحة والآثار وبلدية بيت جالا بالتغلب على كافة المعوقات التي تواجه تطوير السياحة وبذل المزيد من الجهود من أجل تطوير السياحة، بالإضافة لضرورة قيام بلدية بيت جالا بعمل خطة شمولية لتطوير السياحة في المدينة والقيام بالتنسيق الكامل مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي من أجل تطوير القطاع السياحي.